نادما لا ينبسط له الفضل واتسع

ويا عجبا لعبد يقصد غير جنابه وهو

الذي لا يوابه كل موجود فرع يا عجبا

لعبد يرفع امره لغيره وهو الذي كل

امر اليه رجع يا عجبا لعبد يعامله

سيده بالحسنات وهو يقابله بالسيات

والبدع ويا عجبا لعبد نهاه سيده

عن الصغائر وفي فعل الكبائر لا

يبقي ولا يدع كم تترك الصلوة

ومن تركها اسود ثلث قلبه فكيف

من ترك الجمع كم تكرع الخمر ومن

شربه قل الحياء من وجهه وانتزع

كم تقع بالغيبة والنميمة ومن

سعى بهما في شرك الرداء وقع

كم تحلف الايمان الفاجرة فقطع بها

حق

حق امرء مسلم ولا افلح من بينه وبين

الله قطع فيا ايها العبد الذليل كيف

تعرضت لغضب الجليل بالغش والخدع ايليق

منك وقد عاملك بالاحسان تقابله

بالعصيان وهو عليك قد اطلع

يا جامد القلب اما لين هذا الوعظ

قلبك وصدع الى متى تسمع المواعظ

ولكن قلبك ما انتفع كانك تطمع

في البقا ومحال ان يفيد كو الطمع فافق

من سكرتك وانتبه من غفلتك وكن

ممن اناب الى الله ورجع وتمسك من

التقوى بالسبب الاقوى قبل يوم

الهول والفزع يوم ما في الظالم

ولا يجد من الله مجيرا ولا معينا يومئذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)